

سيماء الصالحين

سوامح الصالحين



يُروى عن المرحوم آية الله فاطمي نياچه أنه قال: «قبل سنوات، تشرفت بمكة المكرمة، وكان في قافلتنا شخص ذو وضعية تجعل الجميع يرغبون عنه ويريدون الابتعاد عنه! في ذلك السفر، قدّم ذلك الشخص فنجان شاي إلى سيد منكسر القلب. وبهذا العمل الصغير والمخلص، تغيرت حالته. أصبح الجميع يستقبلونه ونال محبوبة وتغير مصيره! يبدو أن نور هذا العمل الصغير – لكن المخلص – كان له أثر عظيم فيه، فغيره بالكامل! فليس المهم صغر العمل أو كبره؛ المهم هو الإخلاص والقبول عند الله تعالى.»
المصدر: موقع حكايات صالحين

كلمات للحياة

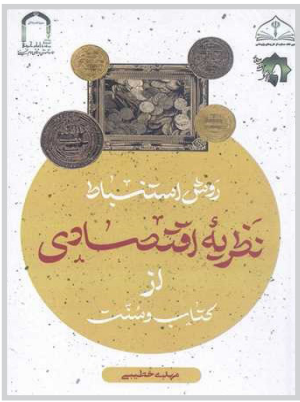


في محضر الله تعالى

خلقنا الله بالعظمة وجعل لحياتنا خطّة. وأملّي أن نسلمّ له ولأفعاله. وإنّ روح التسليم والقبول هو ذكر الله. فاختلوا كلّ ليلة بركمّ ربع ساعة أو عشر دقائق؛ وفي منتصف الليل حتّى لو لم تُرد الصلاة فلا تصل، لكن اجلس واجعل جسمك وروحك ووجودك تحت مجهر النقد في مقابل الله وقل إنّ هذه الدنيا كثيرة الازدحام، وأنت تعلم أنّ العالم الذي نعيش فيه مزدحم، وإنّي أريد أن اجلس لعشر دقائق حتّى أرفع عن نفسي التعب، فانا مشغول في الليل والنهار، فإمّا إنّي أصلي أو أتحرّك أو أعيش خيالات الغد، ففي كلّ وقت أنا مشغول حتّى أثناء النوم، فاسمح لي أن اجلس في محضرك لبعض دقائق. قولوا هذا لأنفسكم، اجلسوا واختلوا بركمّ. من الممكن في هذه الدقائق القليلة للخلوة أن تنجزوا عمل آلاف السنوات. وأحياناً ترى أنّ الله قد جعل الأشياء الكبيرة في الأشياء الصغيرة. والله قادر. إنّ الله أحنّ رضا في طاعته، فلا تستصغرن شيئاً من طاعته، فربما وافق رضاك وأنت لا تعلم.

المصدر: طوباي محبت، الحاج محمد إسماعيل دولابي

صدر حديثاً



كتاب "روش استنباط نظريه اقتصادي از كتاب و سنت" [منهج استنباط النظرية الاقتصادية من الكتاب والسنة] لمؤلف مهدي خطيبي، يحاول الإجابة عن سؤال: أي منهج يمكنه استخراج النظرية الاقتصادية الإسلامية من النصوص الدينية في مقدمة الكتاب، يشير المؤلف، بالاستناد إلى تجربة الميرفة الإسلامية في إيران، إلى أن الأساليب المعدّلة القائمة على ترك نظرية الاقتصاد الرأسمالي لم تنجح. وهو يعتقد أن السبب الرئيسي لهذا الفشل هو غياب منهجية دقيقة للاستنباط من الكتاب والسنة.

يتناول الفصل الأول من الكتاب "ماهية النظرية وخصائصها في الاقتصاد السائد والاقتصاد الإسلامي"، ويدرس موضوعات مثل أنواع النظرية الاقتصادية، ووظائف النظرية، واختلاف وجهات النظر حول الحد الفاصل بين القضايا الوصفية والقيمية.

يقدم الفصل الثاني مجموعة الأساليب المقترحة للنظرية، ومنها: نظرية العلم الديني ونموذج الاجتهاد في المعرفة الدينية؛ النموذج الحكمي الاجتهادي في العلوم الاجتماعية؛ الأسس المعرفية والقيمية والوجودية للنظرية؛ والأساليب الاجتهادية مثل التفسير الموضوعي، والاستنتاج، والبنائية.

وفي الأقسام الأخيرة من الكتاب، تم تحليل المنهج الاستكشافي للشهيد الصدر ومراحل، وفي النهاية يقدم المؤلف النموذج الذي يقترحه لاستنباط النظرية الاقتصادية من الكتاب والسنة.

المصدر: مؤسسة انتشارات حوزة‌های علمیه

فلسفة وجود عيد الأضحى

عيد الأضحى في كلام سماحة آية الله العظمى الشيخ مكارم الشيرازي

■ عيد الأضحى؛ تجلّي عظمة الإسلام في مؤتمر الحجّ

«إنّ لعيد الأضحى خصوصيّة فريدة جعلته من أهمّ أيام الله وآيام عبادته». «نحن المسلمين، نصوم شهر رمضان الكريم ونتوب فيه من الذنوب ونحتفل آخره لما وفقنا الله فيه من العبادة، كذلك عندما ينتهي زوّار بيت الله الحرام من مناسك الحج، يحتفلون بعيد الأضحى ولكن لا تنحصر آثار أعمالهم بهم فحسب وإنما ما يحصل به هو مجد للإسلام وعظمة للعالم الإسلامي وهذا هو دور مؤتمر الحجّ.

«اختار الله سبحانه عيد الأضحى لضيافة حجاج بيت الله بأجمعهم فهم ضيوف الله فينبغي الاحتفال بهذه الضيافة».
■ عيد الأضحى؛ رمز فداء رجل ربّاني عظيم وبطل التوحيد
«إحدى مناسك الحجّ في اليوم العاشر من ذي الحجّة الحرام هو أنّ يضحيّ الحاج بأحد الأنعام في منى، وهذه فريضة إسلاميّة صريحة على كلّ مسلم؛ ولكن أحد الأسرار التي تكمن فيه هي إحياء ذكرى ما قام به الرجل الربّاني العظيم وبطل التوحيد، النبي إبراهيم خليل الله من الفداء.»

«إحدى مناسك الحجّ في اليوم العاشر من ذي الحجّة الحرام هو أنّ يضحيّ الحاج بأحد الأنعام في منى، وهذه فريضة إسلاميّة صريحة على كلّ مسلم؛ ولكن أحد الأسرار التي تكمن فيه هي إحياء ذكرى ما قام به الرجل الربّاني العظيم وبطل التوحيد، النبي إبراهيم خليل الله من الفداء.»
■ عيد الأضحى؛ رمز فداء رجل ربّاني عظيم وبطل التوحيد
«إحدى مناسك الحجّ في اليوم العاشر من ذي الحجّة الحرام هو أنّ يضحيّ الحاج بأحد الأنعام في منى، وهذه فريضة إسلاميّة صريحة على كلّ مسلم؛ ولكن أحد الأسرار التي تكمن فيه هي إحياء ذكرى ما قام به الرجل الربّاني العظيم وبطل التوحيد، النبي إبراهيم خليل الله من الفداء.»
■ عيد الأضحى؛ رمز فداء رجل ربّاني عظيم وبطل التوحيد
«إحدى مناسك الحجّ في اليوم العاشر من ذي الحجّة الحرام هو أنّ يضحيّ الحاج بأحد الأنعام في منى، وهذه فريضة إسلاميّة صريحة على كلّ مسلم؛ ولكن أحد الأسرار التي تكمن فيه هي إحياء ذكرى ما قام به الرجل الربّاني العظيم وبطل التوحيد، النبي إبراهيم خليل الله من الفداء.»
■ عيد الأضحى؛ رمز فداء رجل ربّاني عظيم وبطل التوحيد
«إحدى مناسك الحجّ في اليوم العاشر من ذي الحجّة الحرام هو أنّ يضحيّ الحاج بأحد الأنعام في منى، وهذه فريضة إسلاميّة صريحة على كلّ مسلم؛ ولكن أحد الأسرار التي تكمن فيه هي إحياء ذكرى ما قام به الرجل الربّاني العظيم وبطل التوحيد، النبي إبراهيم خليل الله من الفداء.»

■ عيد الأضحى؛ الخلاص

■ عيد الأضحى؛ الخلاص

«في لحظات خطيرة كان ينبغي الامتنال إلى الأمر الإلهي، وحين رأى الوالد استسلام ولده لأمر الله ضمه إلى صدره وقبّل وجهه وبكيا معاً، واليكاء تعبير عن المشاعر النبيلة بينهما ومقدّمة لملاقاة الله شوقاً إليه، والقرآن يصف هذا المشهد فيقول: "فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ". رأى البيض بأنّ المراد من عبارة "تَلَّهُ لِلْجَبِينِ" هو أنّه وضع جبين ولده - طبقاً لاقتراحه - على الأرض، حتّى لا تقع عيناه على وجه ابنه فتتهيج لديه عاطفة الأبوة وتمنعه من تنفيذ الأمر الإلهي المقدس! فجعل إبراهيم وجهه إسماعيل على الأرض ووضع السكين على نحره ولكّن السكين لم تؤثر به شيئاً، فتحنّى إبراهيم لـ ذلك، فأعاد عليه السكين مرة أخرى فلم تؤثر أيضاً. فالخليل يأمر السكين أن "اذبحي" والجليل ينهاها ويقول "لا تذبحي" والسكين لا تمتثل إلا لأمر الجليل. وهنا ينهي القرآن الكريم الانتظار بتعبير قصير كثير المعنى ويقول: "وَنَادَيْنَاهُ أَنِ يَا



إِبْرَاهِيمَ"... "قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا". ويقول سبحانه: نحن نمنحهما توفيق النجاح في الامتحان والابتلاء، ونحفّظ لهم ولدهم العزيز، نعم فالذي يستسلم تماماً وبكل وجوده للأمر الإلهي ويصل إلى أقصى درجات الإحسان، لا مكافأته له غير هذه. ثم يزيد: "إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبْتَلِ".»

■ عيد الأضحى؛ مكافأة

■ عيد الأضحى؛ مكافأة

«ورد في بعض الروايات أنّه حين أقدم إبراهيم على ذبح ابنه إسماعيل، نادى جبرائيل عجباً: الله أكبر الله أكبر... فنادى إسماعيل: لا إله إلا الله، والله أكبر... فهتف أبوه بطل الفداء: الله أكبر والله الحمد، وهذه الأذكار تشبه ما نرذده في عيد الأضحى.

■ الذبح العظيم؛ مكافأة

■ الذبح العظيم؛ مكافأة

«ولكي لا ينقطع مشروع إبراهيم ويكون قد فدى في سبيل ربه وحقق إرادته، فإنّ الله سبحانه تعالى بعث إليه كبرشاً ليفدي به بدلاً من ولده وتكون هذه سنة لمن بعدهم في مناسك الحجّ وفي أرض منى، كما يقول سبحانه في القرآن الكريم: "وَقَدْ يَنَازَعُ إِذْ يَضْحِكُ عَظِيمٌ" فلم يثنّ الله سبحانه على نجاح إبراهيم في هذا البلاء ذكرى هذا الفداء، كما قال في الآية التالية: "وَتَرَكْنَا غُلْبَهُ فِي الْآخِرِينَ". إنّ الله سبحانه وتعالى يؤيّد نجاح

شهداء الفضيلة

حجة الاسلام والمسلمين

الشهيد أبو القاسم الرزاقى ؑ



■ مولده ونسبه

الشهيد أبو القاسم الرزاقى ابن المرحوم الشيخ أحمد، وُلد في طالقان، وهو من أهل نشتارود. في سن الخامسة، ونظرًا لذكائه وفطنته، أرسله والده إلى كتّاب جده الكبير المرحوم ميرزا محمد الرزاقى لتعلّم القراءة القرآنية.

■ دراسته وأساتذته

نظرًا لشغفه الكبير بالعلوم الدينية، هاجر إلى قم وبدأ دراسته الحوزوية. بعد أن درس المقدمات والسطح، انتقل إلى مرحلة الخارج في الفقه والأصول، واستفاد من أساتذة كبار مثل آية الله الشيخ جعفر سبحاني والعلامة حسين النوري.

■ مؤلفاته

ترك الشهيد أبو القاسم آثارًا قيمة في مجال معارف القرآن ونهج البلاغة والصحيفة السجادية، منها: "إيمان القرآن"، "المسجد قاعدة التوحيد والتقوى"، "خطوة في التعريف بعلماء الإسلام"، "نور من الصحيفة السجادية" وغيرها.

■ نشاطاته الدينية والسياسية

كانت له نشاطات واسعة في المجالين السياسي والاجتماعي، وخاصة في حركة ١٥ خرداد سنة ١٣٤٢هـ (الموافق ١٩٦٣م) حيث كان في صفوف المناضلين وقوات خط الإمام الخميني ؑ. تميز بخطابته البليغة والدافعة في منبر الوعظ والخطابة، وكان صوته الفصح وخطابه الجميل المؤثر وسيلة قيمة لنشر الثقافة الإسلامية السامية، مما جعل الشباب ينجدون إليه.

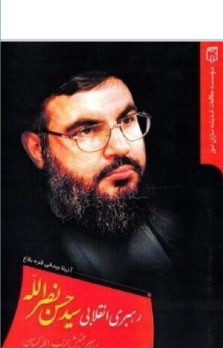
وفي عام ١٣٥٨هـ (١٩٧٩م) ذهب إلى كلاردهشت ونظم مؤسسة الجهاد البنائي الثورية، وفي العام نفسه اختير مسؤولاً للتعليم العفائدي السياسي في معسكر الشهيد أدبيي في مرزن آباد. عندما غرض عن دائرة مدن تكابن ورامسر وعباس آباد من قبل أئمة الجمعة في تلك المدن، اعتبر ذلك تكليفًا شرعيًا ودخل المعترك الانتخابي، فانتخبه الناس بنسبة ٩٣٪ من الأصوات نائبًا في المجلس.

■ استشهاده

هذا العالم المجاهد نال أخيرًا شرف الشهادة في اليوم الأول من شهر أسفند سنة ١٣٦٤هـ (الموافق ٢٠ فبراير ١٩٨٦م) إثر إصابته طائرته بصاروخ من العدو البعثي العراقي، حيث كان على متنها هو وأربعون من النواب والمسؤولين القضائيين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

المصدر: خيرگزاری دفاع مقدس

تعريف بكتاب



يتناول كتاب "رهبری انقلابی سید حسن نصرالله رهبر جنبش حزب الله لبنان" [القيادة الثورية للسيد حسن نصر الله، أمين عام حركة حزب الله في لبنان] دراسة تأثير العوامل الشخصية والاجتماعية والسياسية والدينية في تشكيل صورة ثورية لقائد حزب الله في لبنان بصفته قائدًا ثوريًا ذا سمات خاصة وفريدة من نوعها. يستعرض الكتاب الموضوع ضمن الإطار النظري لنظرية القيادة من منظور المفكرين الغربيين، ويتناول آراءهم ونظرياتهم حول صفات القيادة، ومنها القيادة الثورية. ثم يواصل من خلال تحليل الأوضاع الداخلية في لبنان والتطورات الإقليمية، دراسة مكونات الثقافة السياسية الشيعية والثورة الإسلامية الإيرانية في تكوين الصفات الثورية للسيد حسن نصر الله ؑ.

يرى المؤلف أنّ السيد حسن نصر الله يتسم بجمع صفات وخصائص القيادة الثورية، ويواجه سياسات الغرب وإسرائيل بمقاومة لا توصف. إنّ أفعاله وانتصاراته شبه المعجزة في عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٦، واستشهاد ابنه، كل ذلك وُلد لدى أتباعه حافزًا للنضال والجهاد والشهادة والتضحية في سبيل قضايهام، لم يُز مثله في أي أرض أو لدى أي قائد، إلا في مسيرة نشوء الثورة الإسلامية الإيرانية والإمام الخميني ؑ.

المصدر: پايگاه اطلاع‌رسانی حوزة

من استنباط الحكم إلى كبح السيستم؛ الاجتهاد في عصر حوكمة البيانات

■ بقلم: د. محمدرضا فارسيان

الفقيه؛“ فقه لا يكتفي بقول “ماذا نفعل”، بل يحدد “كيف نبني العالم”.

إن حركية الاجتهاد لا تتحقق بمجرد تكرار المصطلح، بل تتطلب “شجاعة”: شجاعة في إعادة النظر في “فقه تشخيص الموضوع”، شجاعة في إعادة تعريف نسبة الفقه بالقوة في عصر البيانات، وشجاعة في إعادة “الإنسان الإلهي” إلى مركز الأنعام، إضافة إلى فائدتها لم كصاحب حق وكرامة. إذا لم يُعد الفقه تعريف نسبتة مع هذه الصور الحديثة للقوة والعدالة والتميز، فسيتهمش من متن الحياة إلى أطرافها. اليوم، يحتاج الاجتهاد -رغم كفاءته- إلى تحول جذري ليصبح “كافياً”، على الفقه أن يوضح نسبته مع المستقبل أكثر من أي وقت مضى، وإلا سيعيش قسراً في عالم لم يعد له وجود.

بل هي تنظيم للعلاقات الاجتماعية بناءً على العدالة الإلهية. لقد أخرج الإمام الخميني الفقه من الحيز الخاص ووضعه في قلب نظام الحكم. واليوم، يجب أن يمتد هذا النهج ليشمل تكنولوجيا المعلومات، والاقتصاد الرقمي، و “العدالة” الخوارزمية. إن هذه الحاجة ليست “بدعة”، بل هي استعادة للطاقات الكامنة في الفقه الكلاسيكي.

إن الكثير من صور الظلم اليوم لا تنبع من قرار فرد مستبد، بل من “تصميم خاطئ” لنظام ما.” في مثل هذا العالم، لا تتلخص العدالة في “الحكم العادل” فحسب، بل تتجسد في “الهيكل العادل”. يجب أن يرتقي الاجتهاد من “فقه السلوك الفردي” إلى “فقه تنظيم العلاقات الجمعية والمنظوماتية”. وهذا تماماً ما سعى إليه الإمام الخميني عبر تأسيس نظرية “ولاية

لتقديم الرؤى الفقهية. أو أننا ندخل بأسئلة غريبة عن واقع الحياة المعاصرة. ومن هنا تبرز الضرورة الملحة لـ “الفقه الهيكلي”؛ الفقه الذي لا يستهدف السلوك الفردي فحسب، بل يستهدف النظم الجمعية، والسيستم، وهياكل السلطة.

لقد انتقد الإمام الراحل ق في خطابه الشهير (تموز ١٩٨٠) أولئك رجال الدين الذين اعتزلوا الشأن السياسي، قائلاً:

“لقد أوهموأ بعض رجال الدين بأن وظيفتهم تقتصر على بيان المسائل الشرعية، وحتى هذه المسائل أرادوها جزئية لا كلية، بينما لو نظرنا إلى الفقه لوجدنا أن معظم كتبه هي كتب سياسة.” وهذا يعني أن الإمام لم يعتبر الفقه حياً فحسب، بل اعتبره أداة لإعادة تعريف وإدراك القوة في النظام العالمي الجديد.

إن هذه “السياسة” ليست بمعنى اللعبة السياسية،

تحولت الأنظمة والتطبيقات

الاجتماعية إلى بؤر للاضطرابات ومستنقعات هوية عميقة.

بناءً عليه، نحن لم نعد نواجه “الملكف الفردي” الذي يقع قصده واختياره تحت مجهر الحكم الفقهي فحسب؛ بل نحن أمام “فاعلين صامتين”: الخوارزميات التي تغير مصير البشر دون “نية” ظاهرة، لكن بتبعات جسيمة. في عالم كهذا، كيف للاجتهاد -الذي كان نادراً ما يشترك مع القضايا العامة الكلية حتى عقود خلت- أن يؤدي وظيفته أمام هذه القوى الاجتماعية العظمى إن النقص الجوهري في اجتهاد اليوم ليس في “استنباط الحكم”، بل في “تشخيص مجال وميدان الحكم”. فنحن غالباً ما ندخل الميدان متأخرين؛ بعد أن صُمت الأنظمة، واتخذت الخوارزميات قراراتها، ولم تترك مساحة

تحوّل الأنظمة والتطبيقات

خاص الاجتهاد: لقد تردّد مصطلح “الاجتهاد المعاصر” لسنوات، لا بوصفه مجرد اصطلاح فني، بل كخط دفاعي في وجه القراءات التي تقيم الفقه الشيعي بأنه “قاصر” أمام التحولات العالمية.

لقد أثبتنا دوماً، عبر توظيف أدوات كـ “أصول الفقه”، و”العقل العملي”، و”القواعد العامة”، ومفهوم “الزمان والمكان”، أن الفقه حيّ من حيث الأدوات والمنهج. لكن المسألة اليوم لم تعد مجرد “كفاءة الفقه”، بل “كفايته”، بمعنى أن العالم في العصر الحديث لم يتغير بشكل هائى وخطئ. إن التحولات التقنية المتسارعة، وظهور “البيانات الضخمة” (Big Data)، وتفويض القرارات الحيوية للأنظمة الذكية، قد قلبت صورة المسألة تماماً. وفي الحروب والأزمات الأخيرة، رأينا بوضوح كيف